

اتجاهات إزالة الغابات المقلقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

اتجاهات إزالة الغابات المقلقة في جمهورية الكونغو الديمقراطية

التقرير

شهدت جمهورية الكونغو الديمقراطية (DRC) اتجاهًا مقلقًا في فقدان غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. مع مساحة تزيد عن 232 مليون هكتار، تتمتع الكونغو الديمقراطية بمدى غطاء شجري كبير يقدر بحوالي 199 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 7.60 مليون هكتار، وهو ما يمثل تغييرًا صافيًا بنسبة تقريبيًا -3.55٪.

كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لهذه الخسارة، حيث تمثل الغالبية العظمى من إزالة الغابات. كما ساهم تأثير التحضر، على الرغم من أنه أقل أهمية بالمقارنة، في تغيير المشهد. بشكل لافت، كانت حوادث الحرائق ضئيلة ولكنها تظل مصدر قلق للنظام البيئي.

تسلط البيانات الأخيرة من هوت كاتانغا الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها الكونغو الديمقراطية، مع تسجيل تنبيه حريق في 28 سبتمبر 2024. يؤكد هذا الحادث على التهديد المستمر للموارد الطبيعية للبلاد والحاجة إلى مراقبة وتدخّل يقظين لحماية هذه النظم البيئية الحيوية.

تعد معركة الكونغو الديمقراطية مع إزالة الغابات قضية معقدة تتطلب استراتيجيات شاملة لمعالجة العوامل المؤدية إلى فقدان غطاء الأشجار. إن الغابات الشاسعة في البلاد ليست مهمة للتنوع البيولوجي فحسب، بل أيضًا للمعركة العالمية ضد تغير المناخ، مما يجعل حماية هذه الأصول الخضراء مسألة ذات أهمية دولية.

